

يتناول النص تعريف الدولة في أفريقيا، مُبرزاً التعاريف المتعددة ومحاولات القادة الأفارقة فرض تصوراتهم. يُعرّف البعض الدولة بعناصرها الأساسية: الإقليم، الشعب، السلطة، والسيادة المعترف بها دولياً، بينما يرى آخرون أنها هيمنة وسيطرة على مجتمع يُسير شؤونه الداخلية ويحافظ على أمنه. يُشير النص إلى أن العديد من الدراسات حول الدولة في أفريقيا تُركز على "غياب الدولة" كظاهرة، مستشهداً بكتاب "تطور الدولة النيجيرية" لجيبيرن إبراهيم وآراء باحثين أمثال بيتوبردوتشتكيوفيو، وكافتان وليتتامز، وریشتارد سندبروك، وجاستون وجاكسون وروزبرغ، الذين يربطون غياب الدولة في أفريقيا بأزمات سياسية وإدارية، تتضمن الفساد، التدخل، والوراثة، بالإضافة إلى الصراعات القبلية والاستبداد.